

فتاة سوريا

لغنيمة الاداب المرحومة سلمى طراد

اليسوا جسديك الاطلس والحرير وكللوا راسك بالجواهر وخلقوا معصمك
بالماس والياقوت واغرقوا ربليك في السجاد الناعم وملأوا جوفك بالمال كل
الشبهة واقاموا على بسط الراحة بحاطة بالخدم واحشم وجملوك في شرعهم
اسعد المخلوقات ولكن كل هذه المظاهر الفرادة والسعادة البراقة لم تمنع
دمعة سقطت من مآقبك وبليت نقابك الجميل وقد تلتها دموع وتنهيدات
امينك يا فتاة سوريا ما الذي يبكيك ويثير اشجانك ؟ ان تكسر
اجفانك يغشي ما تخبئنه من الاحزان وما معنى هذه الدموع التي تنحدر
لؤلؤا من عينيك الجميلتين ؟ تبرد هذه القطرات القليلة حرارة فؤادك
المشتعل ؟

تتألمين من ظلم البشرية الفاسدة ويحق لك ان تفعلين ولكن مهلاً يا فتاتنا
اللطيفة ولا تحزني ان الدمعة التي تذرفينها اليوم ستتحول الى نار يندفع
سعيها الى قلوب من احرقوا فؤادك ودفنوك في ظلمات الشقاء.....

انت مظلومة ومقيدة وظالموك هم انصار الاستبداد واعداؤ العلم ..
حجبوك ضمن قفص مظلم وختموا على افكارك واماتوك وفيك روح
النشاط ونشاط الحياة وحرملك لذة العلم والعرفان فقضيت شهيدة ظلمهم
وضحية استعبادهم

كل ذلك وانت لا تزالين راقدة في احضان الحمول لا عزاء لك غير البكاء
ولا نصير غير التذلل ولكن دمعك وتذلل لا يفيدانك شيئاً فانهمضي وسيري
الى الامام بدمع ثابتة وفؤاد غير هباب ولا وجل فذلك هو الضامن الوحيد

لفوزك ونجاحك ..

سيرني الى الامام بكل قواك واطلني لفكرك العنان فالجرائد تفتح
لك صدرها ترحيباً . تشجعي ولا يهولنك اعداء العلم فكل يعمل لمصلحة نفسه
يهمني كثيراً يا سيدتي ان اراك سائرة على طرق الاصلاح ان لك من قوة
ذكائك وعلو مداركك ما يضمن لك الفوز فلا تتعاعدي عن العمل واذكري
بانك خلقت لتكوني حرة وآسرة لا مقيدة واسيرة

املي منك ان تعضدي صوتي الضعيف وتجيبي ندائي فغابتي الوحيدة
ان اراك مساوية في الحقوق للمرأة المتعلمة وقفت المتعلمات منا بانتظارك في منتصف
الطريق ريثما يجتمع شملنا فلا تعجلي عليهن الانتظار واذكري بان ايديهن
ممدودة لمعونتك وانتشالك مما انت فيه من البؤس والشقاء فالله ينيلا واياك
الغاية التي نسعى اليها ويكمل اعمالنا بالنجاح ..

انت يا فتاة سوريا حياة الوطن وروح الامة جددي بنشاطك هذه الحياة
واحبي ميت الامال واستعضي في المستقبل عما خسرت في الماضي المظلم لقد
انالك بنوك الحرية فلا تضني بها على بناتك بل مساعدتهن كما ساعدتك
وشجعتهن على تأليف الجمعيات المفيدة لصالحهن

نتوقع الاصلاح منك ولبتنا نغيا لنعام ما يحكي به الغد

الشعر النسائي

الحسناء والمذنب

نظام امين بك ناصر الدين محرر جريدة الصفاء

جزعت يوم قيل ان المذنب يصدم الارض في الظلام فتخرب
وترأت لها المعاني طلولاً ليس فيها حي يحيى ويذهب